

www.14october.com

## نذر مواجهة بعد نشر قوات كردية في كركوك

وقد تصاعد التوتر تصاعدا كبيرا خلال الأيام الماضية بسبب تشكيل قيادة جديدة للقوات العراقية باسم «قوات دجلة» للعمل في مناطق يسميها الأكراد بالمناطق «المتنازع عليها».

وقالت مصادر عراقية إن العشرات من العربات المدرعة والديابات العراقية توجهت أمس الأول إلى طوز خورماتو من قاعدة في التاجي إلى الشمال مباشرة من بغداد.

وقال ضابط مختابر ملحق بالقوات «تحركنا من التاجي إلى طوز خورماتو بأوامر بالرذ فوراً على أي هجوم».

ووصف المتحدث باسم قائد القوات المسلحة العراقية انتشار القوات بأنه إجراء وقائي، وأكد أن تعليمات صدرت للقوات بممارسة أقصى درجات ضبط النفس لتجنب المزيد من التصعيد، وكان قد حذر في وقت سابق القوات الكردية من تغيير مواقعها أو الاقتراب من القوات الكومية.

من جانبه قال المتحدث باسم المكتب السياسي لحزب

بغداد / وكالات ؛

انتشر مئات من عناصر الفوج الثالث من اللواء الأول التابع لقوات البشمركة التابعة لإقليم كردستان العراق داخل مدينة كركوك بشمال البلاد والمحاوية لحدود الإقليم، وسط أنباء عن زيادة التوتر مع الحكومة المركزية في بغداد.

وأظهرت الصور مرابطة فوجين آخرين تابعين للبشمركة في اطراف قضاء طوز خورماتو شمال مدينة كركوك منذ ثلاثة أيام على خلفية استقدام الحكومة قنوات إلى منطقتين قريبتين من كركوك مما يؤشر لتصاعد التوتر بين الجانبين.

وقالت مصادر أمنية عراقية وكردية إن مسؤولين أميركيين اتصلوا أمس الأول بزعماء عراقيين وكراد لتهدئة التوتر، وإن الأوضاع بدت هالمة حتى اللحظة في منطقة طوز خورماتو التي تقع على الحدود بين المنطقة الكردية وباقى العراق.



## عرب وعالم

إعداد/ محمد مفتاح

### غارات لليوم الثامن على غزة والمقاومة ترد..

## إصابة (17) إسرائيلية في هجوم على حافلة بالقرب من مقر وزارة الدفاع الإسرائيلية



□ غزة / القدس المحتلة / وكالات ؛

سقط ستة شهداء فلسطينيين مع مواصلة المقاتلات التابعة للاحتلال الإسرائيلي غاراتها صباح أمس على قطاع غزة لليوم الثامن على التوالي. في حين أطلقت المقاومة صواريخ باتجاه عسقلان وأشكول. وقد ارتفع ضحايا العدوان الإسرائيلي إلى 145 شهيدا وأكثر من 1100 جريح، وقد استهدف الاحتلال مكاتب لوسائل إعلام، كما تحدثت وزارة الأوقاف في غزة عن تدمير مسجدين وإصابة 34 مسجدا بأضرار جزئية جراء التصف الإسرائيلي.

وقالت الأنباء من غزة إن مسنا فلسطينيا وابنته استشهدا في أحدث الغارات على غزة، مشيرا إلى أنه سبق ذلك استشهاده فلسطيني في حي الشجاعية بمدينة غزة إضافة لسقوط شهيد آخر في حي تل العتر ببيت لاهيا شمال القطاع واستشهاده فتى فلسطيني (14 عاما) متأثرا بجروح أصيب بها بغارة أمس بحي الشجاعية.

فقد قصفت طائرات الاحتلال بصواريخ عدة مجمع أبو خضرة الكومفي وسط مدينة غزة ما أدى إلى تدمير أجزاء كبيرة منه، وأسفر القصف أيضا عن تضرر عدة منازل مجاورة واندلاع حريق في احدھا، كما أصيب سبعة فلسطينيين في سلسلة غارات لليلة الماضية على مناطق متفرقة بمدينة غزة وخان يونس وجباليا والنصيرات.

في المقابل أطلقت المقاومة أربعة صواريخ من غزة صباح أمس على منطقة أشكول في النقب الغربي وصاروخين على عسقلان، كما جرى إطلاق خمسة صواريخ على أشدود خلال الفجر، ولكنها لم تسفر عن وقوع إصابات أو أضرار.

وفي استمرار لاستهداف وسائل الإعلام، قالت وكالة الصحافة الفرنسية إن غارة إسرائيلية استهدفت برج نعمة في غرب مدينة غزة الذي يضم مكتب الوكالة، من دون أن تسفر عن وقوع إصابات في المكتب.

وفي وقت سابق، أكد المتحدث باسم مستشفى (الشفاء) في غزة استشهاده مصورين يعلنان في فضائية (القصص) التابعة لحركة (حماس)، وأوضح المصدر أن طائرة إياتيها إسرائيلية تصفت السيارة التي كانت تقتل المصورين.

كما أُنذرت الأنباء باستشهاده مدير إذاعة القدس التعليمية متأثرا بجرحه بعد سقوط صاروخ على دير البلق.

وفي جانبها قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في الحكومة الفلسطينية المقالة بغزة أمس إن قوات الاحتلال استهدفت مسجدين وهدمتهما بشكل كامل خلال غاراتها التي دخلت يومها الثامن على القطاع، في حين ألحقت أضرارا جزئية بـ34 مسجدا آخرى لجنب استهداف ست مقابر.

ونقلت وكالة يوتياتيد برس أنترناشونال عن بيان للوزارة أن مسجد الرحمن في مخيم البريج وسط قطاع غزة، ومسجد الرباط في حي الزيتون بغزة تعرضا لاستهداف المباش مما أدى لتدميرهما بالكامل، في وقت ألحقت أضرار جزئية متفاوتة بـ34 مسجدا آخر بسبب القصف العشوائي لمنازل المواطنين والأراضي

## الجيش السوري يواصل ملاحقة الإرهابيين في مدينة (داريا) ويكبدهم خسائر كبيرة

□ دمشق / منابيات ؛

اشتبكت الجيش السوري أمس مع مجموعة إرهابية في شارع الأمين بحي التضامن بدمشق وقضى على عدد من أفرادها وصادر أسلحة رشاشة وخيخرة متنوعة كانت بحوزتها. وذكر مصدر مسؤول أن وحدة من عناصر الهندسة فككت عبوتين ناسفتين زرعهما إرهابيون بالقرب من قسم الشرطة في الحي متنز الأولى 25 كغ والثانية 40 كغ من المواد المتفجرة سريعة الانفجار.

وأضاف المصدر أنه تم العثور على مشفى ميداني في الحي يحتوي على كميات من الأدوية والمعدات الطبية نهيماً للإرهابيون من المشافي والمراكز الطبية.

كما اشتبكت وحدة من الجيش مع مجموعة إرهابية في زملكا بالعقوة الشرقية في ريف دمشق كانت تزعم الأهالي في البلدة وقضت على عدد من أفرادها.

وقال مصدر مسؤول إن الاشتباك أسفر عن تدمير سيارة شاحنة «براد» كان الإرهابيون يستخدمونها لنقل الأسلحة والذخيرة.

كما اشتبكت وحدة أخرى من الجيش مع مجموعة إرهابية كانت تزعم الأهالي في زملكا وقضت على كامل أفرادها. وذكر مصدر مسؤول أن الاشتباك أسفر عن القضاء على متزعم المجموعة «زاهر المرجة»، أحد أخطر الإرهابيين في المنطقة وجمع أفراد مجموعته.

كما اشتبكت الجيش أمس مع مجموعتين



إرهابيتين كانتا تزعمان المواطنين والأهالي وتعديان على ممتلكاتهم في بلدة الزياينة بريف دمشق وقضت على أفرادها. وذكر مصدر مسؤول أنه تم القضاء على عدد من الإرهابيين قرب جامع العباس بالزياينة عرف منهم متزعم إحدى المجموعات الإرهابية الملقب بـالجزائر وإرهابي ليبي الجنسية يدعى (قاسم

نتيجة لخلافات بين مجموعتين إرهابيتين في

الذباينة حول تقاسم مسروقاتهما التي نهبوها

من أحياء عدة من منطقة السيدة زينب.

إلى ذلك واصلت وحدات الجيش أسس عملياتها في ملاحقة الإرهابيين الذين يرتكبون أعمال قتل وسلب ونهب في مدينة داريا وكبدتهم خسائر كبيرة.

وذكر مصدر مسؤول أنه تم القضاء على عشرات الإرهابيين في بساتين داريا الشرقية ومصارعة أسلحة وخيخرة كانوا يستخدمونها في اعتداءاتهم وجرائمهم.

وأضاف المصدر أن الأسلحة المضبوطة شملت كميات من البنادق الحربية الآلية والبيومكشن وعدد من الجعب والذخيرة.

وأشار المصدر إلى أن وحدة من الجيش عثرت في منطقة طريق المعامل على مشارف داريا على نفق كان يستخدمه الإرهابيون للتنقل وتخزين الأسلحة والذخيرة.

وذهمت الأجهزة الأمنية المختصة أمس إحدى الشقق السكنية في منطقة «المرزة جبل، بدمشق، وألقت القبض على خلية إرهابية مؤلفة من 6 راهبين، يعتبرون صلة وصل لنقل الأموال بين الخارج والعصابات الإرهابية المسلحة في داريا وبساتين الرزازي، وفقا لموقع «شوكومكوج» الإلكتروني.

وفي إدلب داهمت الجهات المختصة أمس أحد أوكار المجموعات الإرهابية المسلحة في موقع معمل لخبز مدخل المدينة وقضت على عدد من الإرهابيين وأصابت آخرين.

وذكر مصدر في المحافظة أنه تم إلقاء القبض

على خمسة إرهابيين بينما لاذ باقي الإرهابيين

بالفرار إلى المزارع والبساتين المجاورة.

وأضاف المصدر أن إرهابيين فجروا أمس عبوة ناسفة قرب دوار المعراب في مدينة أربل قرب

محطة وقود عدناني ما أدى إلى إصابة امرأة

وشاب بجروح.

وأشار المصدر إلى أن الجهات المختصة أحبطت أمس محاولة تجريب عبوة ناسفة رنة 30 كغ زرعاها إرهابيون على المدخل الجنوبي للمدينة على طريق أربح.

إلى ذلك استهدفت وحدة من أخرى الجيش تجمعا للإرهابيين في الشيخ ياسين بدير الزور وقضت على عدد منهم وأصابت آخرين وعرف

من المتحولين الإرهابي ملهم الحسين، واشتبك الجيش مع الإرهابيين في دوار عسان عيود وفي شارع سينما فؤاد بحي

الجبيلة بدير الزور وأوقعت قتلى وإصابات في صفوفهم.

محاولة إرهابيين تجريب عبوة ناسفة زرعوها في

أحد الأحياء السكنية بناحية الجوادية.

وذكر مصدر في المحافظة أن الإرهابيين زرعوها عبوة ناسفة تزن 20 كيلو غراما من

مادة الالتي ان تي) في أحد الشوارع المزدحمة بالمرارة والسكان بناحية الجوادية وقامت وحدات الهندسة بتفكيكها.



### عواصم العالم

### طالبان تتبنى مهاجمة معسكر في كابول

□ كابول / وكالات ؛

قتل حارسان أمينان وأصيب آخران عندما فجر شخص نفسه قرب معسكر تديره قوات أجنبية في الحي الدبلوماسي بالعاصمة الأفغانية كابول. وقد سارعت حركة طالبان لتبني الهجوم على لسان المتحدث باسمها ذبيح الله مجاهد دون ذكر تفاصيل أخرى.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية الأفغانية نجيب دانش إن «مهاجما انتحاريا» قتل نفسه أمام المعسكر، مفر أسفا عن مقتل شخصين وإصابة اثنين آخرين، وجميعهم حراس أفغان. في حين أشار المتحدث باسم قوات المساعدة الدولية لإرساء الأمن في أفغانستان (إيساف) التابعة لقوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) إلى تضرر آلية تابعة للقوات الدولية جراء الهجوم، دون ورود معلومات عن وقوع ضحايا بمسوق تلك القوات.

ووقع الهجوم قرب معسكر إيفرز مستهدفا آلية تابعة لقوات إيساف في منطقة توجد فيها مقرات السفارتين الأميركية والبريطانية وقوة إيساف. ولم تتضح على الفور القوات الأجنبية التي تدير المعسكر رغم أن مسؤولين أمينيين أفغانا قالوا إنها قوات أميركية.

وقد دوت صفارات الإنذار في سفارات، وأمكن سماع سيارات إسعاف عقب الانفجار، كما تدفق مئات من أفراد الشرطة على المنطقة حيث تناثر على الأرض زجاج من نوافذ سيارات محطمة وقاموا بتطويقها، كما قالت متحدثة باسم السفارة الأميركية في كابل إن الفريق الأمني للسفارة يحقق في التفجير.

وأفادت صحيفة خاما الأفغانية أن التقارير الأولية تحدثت عن وقوع انفجار بين مربع الصحة العامة ومنطقة وزير أكبر خان الراقية قرب السفارة الأميركية بكابل، في حين تحدثت تقارير غير مؤكدة عن أن صاروخا سقط في منطقة وزير أكبر خان قرب منزل رئيس المحكمة العليا الأفغانية.

### ميانمار تقرر توقيع الحظر النووي

□ بانجول / وكالات ؛

أعلنت ميانمار أنها ستوقع على البروتوكول الإضافي للوكالة الدولية للطاقة الذرية حول حظر الانتشار النووي والذي سيسمح للمرة الأولى بدخول مفتشي الوكالة إلى أراضيها.

وبينما اعتبر ممثلون أميركيون خطوة ميانمار تاريخية، شكك آخرون بمدى التزامها وسط مطالبات بأن توثق علاقتها النووية مع كوريا الشمالية.

وقد جاء موقف ميانمار الجديد بعد الزيارة التي وصف بالتاريخية من جانب الرئيس باراك أوباما التي جاءت ضمن جولة آسيوية.

وكانت الأمم المتحدة قد اتهمت كوريا الشمالية في نوفمبر 2010 بمواصلة تصدير معدات نووية وصواريخ إلى ميانمار وإيران وسوريا رغم الحظر.

وفي ديسمبر الماضي وخلال زيارة لميانمار، دعت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون حكومة ميانمار إلى قطع صلاتها «غير القانونية» وكوريا الشمالية، كما اعتبرت كلينتون أن إقامة علاقات جيدة مع ميانمار يتوقف على احترامها للتفاهات الدولية بشأن منع الانتشار النووي.

وقد قال رئيس ميانمار ثين سين آنذاك إن بلاده لا تشتري أسلحة نووية من كوريا الشمالية ووصف ما يتردد في هذا الصدد بأنه لا أساس له و«يستند إلى الريبة لدى بعض الدول الغربية». وكبرت ميانمار التأكيد على أنها بلد فقير جدا إلى حد لا يمكنه أن يأمل في امتلاك السلاح النووي.

كما علقت العام الماضي شراء مفاعل روسي للأبحاث.

جاء ذلك في وقت شكك السيناتور ريتشارد لوفغر في المدى الذي يمكن أن تصل إليه ميانمار في هذا الطريق، وقال إن المجتمع الدولي يجب أن يصمم على أن تقطع ميانمار كل علاقات التعاون مع كوريا الشمالية. وتقاتل وكالة الاستخبارت بررس عن محاليل لتصفق لمقر ميانمار الأخير بأنه إيجابي ويمثل علامة فارقة.

وكانت الولايات المتحدة قد فرضت عقوبات اقتصادية على المجلس العسكري الحاكم سابقا في ميانمار اعتبارا من نهاية التسعينيات من القرن الماضي، لكن تم رفعها بالكامل تقريبا في الأشهر الماضية، بينها الحظر على واردات منتجات ميانمار في إطار إجراءات تقول الإدارة الأميركية إنها لدعم الإصلاحات السياسية هناك.

### جوبا تتهم الخرطوم بمهاجمة أراضيها

□ جوبا / وكالات ؛

أعلن الناطق باسم جيش جنوب السودان العقيد فيليب أقيور أن الجيش السوداني شن هجوما جديدا استخدمت منطقة كير آدم بولاية شمال بحر الغزال، ما أدى إلى مقتل ستة أشخاص من اسرتين، بينهم طفلان وامرأتان.

وقال أقيور -في تصريحات صحفية- إن الهجوم شنته طائرة أنثينوف سودانية، وأضر الجيش بأنه «فاضح وخرق للاتفاقية الموقعة مع جنوب السودان في أديس أبابا».

وفي سياق منفصل، قال أقيور إن متمردين جوبييين «ضمن عناصر للمتمرذ ديفيد يابو يابوشقوا هجوما على معسكر للجيش الشعبي في المنطقة واتهمت الهند متشددين مقرهم باكستان بتنظيم الهجمات قاتلة إن صباح أول من أمس الثلاثاء، موضحا أن 50 عنصرا من الميليشيات قاموا بتهديد قوات الأمم المتحدة الموجودة بالمنطقة.

وأكد أن الجيش الشعبي استطاع طرد قوات تلك الميليشيات بعد هجوم نفذته ضدها، لافتا إلى أن الأسلحة التي تم ضبطها من الميليشيات الهاربة «كانت قادمة من الخرطوم».

### إعدام منفذ هجمات (مومباي) الهندية

□ مومباي / وكالات ؛

أعلنت السلطات الهندية أن الناجي الوحيد من المجموعة المسلحة المسؤولة عن اعتداءات بومباي في نوفمبر 2008 التي أسفرت عن سقوط

166 قتيلًا، أعدم شنقا أمس الأربعاء، في سجن هندي.

وقال المصدر إن محمد أجمل قصاب -وهو باكستاني يبلغ من العمر 24

عامًا- أقر بأنه ارتكب مع مسلح آخر المجزرة في محطة القطارات.

وتابعت الهند متشددين مقرهم باكستان بتنظيم الهجمات قاتلة إن

إسلام آباد فشلت في اتخاذ إجراءات ضد أولئك المسؤولين عن الغارات.

وتنفي باكستان التورط وتقول إنها تحاكم سبعة متشددين مشتبه فيهم

عن دورهم في الهجمات.

وهذه هي المرة الأولى التي ينفذ فيها حكم بالإعدام في الهند منذ

وقالت الصحيفة لو كان لبريطانيا كايوس ما فهو هذا النوع من الاتحاد. فـ«الجمهور البريطاني لا يبدى أي رغبة في الاقتراب من بقية أوروبا، وأغلب البريطانيين لا يبدو أنهم يعضون الوضع الراهن».

وأضافت أن السؤال الذي يتردد هذه الأيام في بريطانيا هو: هل نبتعد تدريجيا أم نقطع

علاقتنا فجأة؟

يشار إلى أن بريطانيا ضمن عشر دول أخرى لا تستخدم اليورو من بين الدول 27 الأعضاء، يرجع أن تجري استفتاءات عام 2015 حول مغادرة الاتحاد الأوروبي أو البقاء فيه.

وقالت الصحيفة حتى إذا لم تنظم بريطانيا تصويتا فإنها قد سبقت وأضعفت ارتباطاتها

بأوروبا، وهي سياسة أثلقت ألمانيا التي تتوق

للاحتفاظ ببريطانيا كقوة اقتصادية هامة لتحريرها للتكتل الأوروبي.

ونقلت عن المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل

قوله، قبيل أن تزور المملكة المتحدة وتلتقي

برئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون

الأسبوع الماضي في لندن، «سأدعو سكان

الجزيرة الراجعة للتفكير في أنهم لن يكونوا

سعداء إذا أصبحوا وحيدين في هذا العالم».

لكن دعوتها لم يكن لها تأثير يذكر على

البريطانيين، ويعتقد وزير الخارجية البريطاني

وليام هيج الذي قام بجولة في البلاد في إطار

حملة بعنوان «انقذوا الجنية» تعارض اليورو

أن الجمهور البريطاني لم يكن يبتك في جوي

الوحدة الأوروبية أكثر من الوقت الراهن.

وتوافق عدم الثقة هذا مع المخاوف من

تداعيات أزمة الديون الأوروبية، والغضب